

# 9 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ووقفات مع آيات الصيام. الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#) على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا البرنامج ووقفات مع آيات الصيام الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان ابن -

[00:00:22](#)

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحيى الله فضيلته وشكر له. حياكم الله وبارك فيكم فضيلة الشيخ يقول الله تعالى في الاية الخامسة والثمانين بعد المئة في سورة البقرة - [00:00:42](#) والتي اه بدأتم التعليق اه حولها عليها اه في الحلقات الماضية آآ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وآآ هنا لا شك يعني آآ ان ذلك بيان لليسر العظيم في ما شرع الله عز وجل من القضاء في شهر آآ رمضان للمريض والمسافر وغيرهم من اصحاب الاعذار -

[00:00:58](#)

هل المراد بالتيسير في مسألة الامهال هنا؟ للقضاء ام انها عامة في شرع الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:29](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين لما ذكر الله سبحانه وتعالى الرخصة للمريض والمسافر الذي يطوق الصيام لكبر او مرض مزمن لما ذكر الله الرخص لهؤلاء بان يفطروا وان يقضوا من ايام اخر - [00:01:42](#)

او يقدموا الفدية اذا كانوا لا يستطيعون القضاء قال جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هذه الارادة ارادة شرعية لان ارادة الله على نوعه ارادة كونية - [00:02:07](#)

لابد من وقوعها وارادة شرعية مثل هذه الاية يريد الله بكم اليسر مثل قوله والله يريد ان يتوب عليكم نعم وغيرها من الايات الدالة على الارادة الشرعية يريد الله بكم اليسر - [00:02:25](#)

واليسر معناه التيسير وعدم الحرج كما قال جل وعلا وما جعل عليكم في الدين من من حرج ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج فهذا الدين ولله الحمد دين السراحة - [00:02:46](#)

ودين السهولة يتماشى مع احوال الناس ولا يضيق عليهم ولا يكلفهم ما لا ما لا يطيقون فهو دين سهل ولكن ليس معنى ذلك ان نستغل هذه السراحة وهذا التيسير فنتساهل - [00:03:02](#)

في اوامر الله ونواهيه ونرتكب المعاصي كما يفعل بعض المغرورين ويقول الدين سهل يضيع الواجبات ويرتكب المحرمات ويقول الدين سهل والدين يسر نقول نعم الدين سهل ودين وفيه يسر لكن في احكامه مع اداء الاحكام واداء - [00:03:24](#)

الواجبات وتجنب المحرمات لان الله جعل رخصا في احوال الضرورة ولا لا يزداد على هذه الرخص ولا يتعدى حدودها الدين معناه انه سهل مع التزامه والعمل به بحسب الاستطاعة وليس معنى ذلك ان الانسان - [00:03:52](#)

يتساهل في امر الدين هو امر المحرمات ويقول الدين يسر ولا يريد بكم العسر والمراد بالعسر المشقة وتكليف ما لا يطاق فان الله

سبحانه وتعالى رفع عن هذه الامة الحرج - 00:04:15

وسهل عليها امور دينها وذلك من اجل ان يلتزم المسلم بدينه في كل الاحوال في حالة اليسر وفي حالة العسر واذا احتاج الى الرخصة الشرعية فانه يستعملها في حدودها ويعوض عن الصيام عن رخصة الافطار في رمضان يعوض عنه بصيام ايام اخر هذا هو اليسر -

00:04:37

هذا هو اليسر حيث لم يكلفه لم يكلفه الله الصيام في الايام التي يشق عليه الصيام فيها سبب هذه الاعذار وانما اباح له الافطار

ورخص له به ثم طلب منه واوجب عليه ان يصوم اياما اخر - 00:05:05

بدا لها هذا هو التيسير حيث انظره الله سبحانه وتعالى واعطاه المهلة الى الى اليسر كما قال تعالى وان كان ذو عسرة فنظر الى الى

ميسرة وهكذا في الدين كله ولله الحمد - 00:05:25

دين السهولة لكن مع الالتزام ومع اداء واجبات الله واجتناب محرماته في جميع الاحوال والظروف المسلم لا يتخلى عن دينه ابدا نعم

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. قول الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:05:44

وقد اعقبت اه التيسير بقضاء المسافر والمريض وان له ان يصومها في عدة ايام اخر الا يشير هذا الى فضيلة اه الافطار حال المرض

وحال السفر؟ هذا يفيد آآ ان الله جل وعلا يحب - 00:06:07

من عبده الافطار في حالة العذر من مرض او سبغ لان هذا يوافق ارادة الله الشرعية الله يحب ان يفطر المسافر والمريض وان يقضي

من ايام اخر لان هذا اسهل عليه - 00:06:29

وكما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى

معاصيه فلا شك ان قوله تعالى يريد الله بكم اليسر - 00:06:50

ولا يريد بكم العسر انه يدل على ان الافطار في حالة السفر وفي حالة المرض افضل من الصيام والاية عامة الاية لفظها عام في

الصيام وفي غيره وان كل هذا الدين - 00:07:07

يريد الله به اليسر على عباده ولا يريد بهم العسر وهو ما يشق عليهم او لا يستطيعونه نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى ولتكملوا العدة

فضيلة الشيخ. هذا تعليل الامر بالقضاء. نعم. اي ان الله سبحانه وتعالى امركم - 00:07:28

القضاء من ايام اخر من اجل ان تكمّلوا العدة اي عدة رمضان هذا القضاء يجبر الايام التي افطرتموها من رمضان فيتكمّل شهر

رمضان حقكم تكونون قد صتمتم جميع ايام رمضان - 00:07:52

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه يضيق الله تعالى ولتكبّروا الله على ما هداكم هنا المقصود كيفية التكبير هذا عند هذا عند

الافطار من رمضان في ليلة العيد. نعم - 00:08:19

بليلة العيد وقبل الخروج لصلاة العيد وعند انتظار صلاة العيد في المصلى يشتغل المسلمون بالتكبير فيختمون شهر رمضان بالتكبير

اذا رأوا هلال شوال الى حين حضور الامام لصلاة العيد وهم يكبرون - 00:08:37

فيقولون الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد ويكررون ذلك فيختمون الشهر بتكبير الله سبحانه وتعالى. نعم

الله اليكم والحكمة فضيلة الشيخ بالامر بالتكبير بعد جملة من الفرائض بعد الحج بعد الصلاة هناك التسبيح والتحميد - 00:09:03

لان العبادات كلها لله فهي تعظيم لله في هذا اظهار لتعظيم الله سبحانه وتعالى وذكره بعد الفراغ من هذه العبادات فيكون ختما

ختاما لهذه العبادات نعم اذن لعل ولتكبّروا الله على ما هداكم اي شكرا لله عز وجل بهذا التكبير وبهذه على هذه الهداية. نعم. وعلى

هذا - 00:09:28

توفيق نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ختمت الاية بقول الله تعالى ولعلكم تشكرون لعلكم تشكرون الله سبحانه وتعالى هذا ايضا

تعليل اخر بتشريع الله عز وجل لاجل ان تشكروه - 00:09:58

على نعمه وتسهيله عليكم وانه لم يكلفكم حرجا في اوامره ونواهيه بل انه سبحانه وتعالى يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ومن

اجل ذلك شرع لكم الفطر في رمضان - 00:10:16

إذا كان الصيام يشق عليكم من أجل سفر عارض أو مرض مستمر أو مرض عارض أو مرض مستمر فالله جل وعلا انعم عليكم بهذه النعمة فيجب عليكم شكر هذه النعمة وهذا التيسير حيث أنه شرع لكم ما يثيبكم عليه ويأجركم عليه - [00:10:36](#)

ومع هذا لم يكلفكم مشقة ولم يركبكم حرجا وإنما هو تشريع مع تيسير. الحمد لله. فله الحمد وحصول على ثواب من غير معنة ومشقة. نعم. اللهم لك الحمد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وشكر لكم ونفع بما قلتم انه سميع مجيب ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نصل الى ختام هذه الحلقة نتقدم في ختام - [00:11:04](#)

بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله بن فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وجعل ما بين في موازين حسناته انه سميع مجيب - [00:11:32](#)

اه بهذا نختم هذه الحلقة مستمعينا الكرام نستودعكم الله تقبلوا تحية زميلنا فهد العثمان الذي سجلها لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:45](#)